

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (653) - لـ نوره

## فِي سَمَاءِ الْفَخْرِ مُخْتَرَقٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والخمسين بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى البيت الرابع عشر في القصيدة مئة وخمس وتسعين. قال المتنبي -

00:00:00

لنوته في سماء الفخر مخترق لو صاعد الفكر فيه الدهر ما نزل هو الامير الذي بادى التميم به قدمًا وساق اليها حينها الاجل. مهذب الجد يستسقى الغمام به حلو. كان على -

00:00:21

اخلاقه عسلا. لما رأته وخير النصر مقبلة وال Herb غير عوان اسلموا اسلموا الحال وضاقت الارض حتى كان هاربهم اذا رأى غير شيء ظنه رجلا. فبعد ذلك الى ذا اليوم لو ركضت بالخيل في لهوات الطفل ما سعل -

00:00:37

فقد تركت الاولى لاقيتها جزرا وقد تركت الاولى لم تلتهم ورجلا. كم مهمه قذف قلب الدليل به قلب المحب قضائي بعد ما مطل عقدت بالنجم اضطر في في مفاوازه وحر وجهي بحر الشمس اذا افلأ. انكحت سمه حصاها -

00:00:57

خف يعملت تغشمت بي اليك السهل والجبل. لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها سمعت الجن في غيطانها زجلا حتى وصلت بنفس مات اكثراها وليتني عشت منها الذي فضل ارجو نداك ولا اخشى من طلبه يا من اذا وهب يد يا من اذا وهب -

00:01:17

يا من اذا وهب الدنيا فقد بخل. طيب شو قال في البيت الرابع عشر لنوته؟ لنوته وجهه وقال كيلو حوا بدول تجاه في صحن غرته. فوجهه او او او اه صفحة وجهه لها نور -

00:01:37

فنوته في سماء الفخر مخترق. او جعل السماء ليست سماءنا التي نعرفها انما سماء الفخر فقال لك لنوته في سماء الفخر مخترق امتص يصعب نوته في سماء الفقر فهو يصعب يصعب يعني شرفه ومجداته وسمعته ومملكته وقوته -

00:01:56

اتصعب وتناهي وتزيد في كل يوم لنوته في سماء الفخر مخترق. لو صاعد الفكر فيه الدهر ما نزل. لو انت ها وتفكرت فيه وبقيت طوال الدهر تتفكر فيه ما استطعت ان تنزل اي ان تعود -

00:02:15

معنى انك اذا تبعته فستغيب في السماوات. لانه يصعب بلا نهاية ليس له حد. ما الذي يصعب مجده الطيبة قوته امتداد ملكه. طبعا من المبالغات هذا يضاف الى مبالغات المتردية الشديدة. لكن الصورة طبعا هو مهتم مش مهتم -

00:02:33

مسكون المتنبي بالصورة غير يعني الصورة المبتكرة غير المألوفة او المعهودة. فقال لنوته في سماء الفخر مخترق لو صعد فيك لو تبعه صعد معه مع هذا النور فكرك وظنك وخيالك ما استطعت ان تنزل ان تعود لانك -

00:02:53

تنبه معه في فضاءات المجد والفخر والعزة. هم. لو صعد الفكر فيه الدهر الدهر هون على الظرفية اي طوال الدهر ظرف منصوب يعني. ما نزل ما عاد وما استطاع ان يعرف العودة -

00:03:13

ثم قال في البيت الخامس عشر هو الامير يعني ما امير مثله هذا مبتدأ وخبر حقيقة ثابتة هو الامير فاراد ان يصفه ان يعطي له حالا فقال الذي باد التميم به بادت هلكت قضى على تميم فهو -

00:03:28

اه ملك او امير ذو شكيمة والامير الذي باد التميم به قدمًا في السابق. وساق اليها حينها الحيض الموت. الاجل الموعد هو قلب المتنبي هون بالمناسبة. المفترض ان يقول وساق اليها الاجل حينها. اي ساق الاجل الموعد -

00:03:46

موعد وفاتها اي ساق اليها الموت. ولكن لقرب الاجل او للتصاق الاجل بمعنى الموت قلبها. مم. وايضا اضطراره للقاف. مع اني اظن انه كان يستطيع ان يأتي بغيرها. الروي يعني الاجلة لانه هي - 00:04:06

اه ما بقدر قول وساق اليها الاجل حينها. اه فقال ساق اليها حينها الاجل. وهذا قلب لذذ يعني فيه لذذ يعني وخلاف المأثور يعني. نعم ثم قال في البيت السادس عشر مذهب الجد. اي طيب الاصل. جده مذهب. اخلاقه مذهبة - 00:04:26  
صفاته طيبة اصله كريم. مذهب الجد يستسقى الغمام به هذا طبعاً حديث سأتأتي اليه حلو لأن على اخلاقه عسل. اخلاقه حلوة لأنه مروشوش فوق انت عسل او مدفق فوقها العسل مصبوب عليها عسل. فانت تلتذ - 00:04:47

بالجلوس اليه. حديثه عذب النظر اليه راحة. كلامه يحثك على معالي الامور. فكل اخلاقه من الحلم والجود والصبر والعلم كلها يعني طيبة لانه ورثها عن اناس طيبين كانوا خلقت بالعسل. طبعا - 00:05:07

استسقى الغمام به هذا حديث. ورد في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اه وهذا مختصراً للحديث. عن ابن رضي الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى يعني يطلب - 00:05:27  
فما ينزل من المنبر وهو يستسقى حتى يجيئ كل ميزان يعني يتدقق الماء يجوز من الشدة من القوة اه كله ميزاب وميزاب في اول مزراب اه واحد وهو يعني هذا قناتا او قناته تصريف المائي من على سطوح المنازل فتلقيا او كل قناتا تجد الماء - 00:05:47  
ان يتدققوا في الميازيد ها وذكر قول الشاعر اه وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامي عصمة للارامل. وهو قول ابي طالب اللي هو عم الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مذهب الجد يستسقى الغمام به حلو لأن على اخلاقه عسلا. ثم قال في البيت السابع عشر لما رأته - 00:06:07

وخييل النصر مقبلة وال الحرب غير عوان اسلموا الحالا. لما رأته الهاء في رأته عائدة على تميم. انه كان يحكى قبيلة تميم فقال لما رأى التميم طبعا اه ممنوع عن الصف لانها علم مؤنث علم على قبيلة. فقال لما رأته تميم وخيل - 00:06:31

النصر مقبلة طبعا مستحيل تكون خيل النصر مقبلة لانه النصر يحدث بعد الاقبال لكن قصدي يقول عرفوا من قدومه انه سينتصر فسمى المثاب خيله الم قبل على اعدائه خيل النصر. لانه انت تسميه خيل النصر بعد ان تنتصر. فكيف - 00:06:51  
تكون خيل النصر وهي مقبلة اي مقدمة على الحرب. قال لان اعداءه هكذا قال الشراح وانا ايضا اقول انه وارد من هذا الكلام. انه لاما رأوه داؤه ظنوا انه سينتصر وانه منتصر لا محالة فالخيل التي يركبها هي خيلا خيل النصر على اعتبار ايضا ما سيكون - 00:07:11  
اه لما رأته وخيل النصر مقبلة اه يعني لما رأته مقبلة مم وال الحرب غير عوان اسلموا الحال هذا جواب الشرط. وال الحرب غير عوام وغير عوام يعني الحرب العوام الاصل انها يقاتل فيها مرة بعد مرة. يعني حرب عوان يعني - 00:07:31

مرة تقاتل ومرة لا تقاتل. اما غير عوام فقاتل المتصل او مستمر. في يريد ان يقول ان هذا الامير اه لا يهدأ من الحرب. لا يقاتل مرة بعد مرة انما قتاله مستمر ومتصل. قال وال الحرب غير عوان. ماذا فعلت؟ تميم اسلموا الحل. والحل جمع حلقة وهي المنازل التي - 00:07:51

حلوا فيها او اقاموا فيها فهربوا من بيوتهم وتركوا هذه الامير الذي هو سعيد بن عبدالله. وضاقت الارض. هذا الثامن عشر بيت فلسفياً تصوفي غامض اه يعني اه حار فيه الشفاح كثيراً. يمكن ان تفرد له في باب الفلسفة. يمكن ان تفرده في باب اه من اخذه على المعنى غير الظاهر والمعنى - 00:08:11

الخفى او ما وراء المعنى رأى فيه فلسفة وتصوفاً. ومن اخذه على الظاهر قال لك المتنبي اخطأ وصدر آه اين اعتراض الناس على خطأ المتنبي او ما ظنوه خطأ في هذا البيت؟ البيت يقول - 00:08:35

وضاقت الارض وين هذه طاقة الارض؟ شوف الواقع القرآني. وضاقت الارض بما رحب. ثم ولitem مدربين. ها وضاقت الارض حتى كان هاربهم اي حتى كان الهاوب منهم ممن من قبيلة تميم هذه التي قاتلها او هجم عليها هذا الامير. وضاقت الارض حتى كان هاربهم - 00:08:51

الاب ما في شيء يعني غير طبيعي في البيت او في هذا الشطر. وين صار اه ما ظنه الناس او بعض الشرح يقطعن؟ اذا رأى حتى كان

هاربهم اذا رأى غير شيء ظنه رجلا. قال لك كيف ترى غير شيء - 00:09:13  
هو الشيء عرض او جوهر وغير الشيء لا عرض ولا جوهر فلا يرى فكيف تقول حتى آكان هاربهم اذا رأى غير شيء فكيف ترى غير  
الشيء الا اذا كان غير الشيء شيئا - 00:09:28

فهل يكون غير الشيء شيئا؟ كيف؟ مو غير شيء اه فقال لك اه اه هذا من خطأ المتنبي. لأن الشيء يجب ان يكون مادة. يكون له عرض  
ويكون له جوهر ويكون - 00:09:45

له اصل فكيف ترى غير موجود؟ اه هل يمكن ان ترى غير موجود؟ الا اذا كنت اذا اراد المتنبي ان يعبر عن شدة الرعب الذي في  
قلوبهم حتى صاروا يرون اشياء غير موجودة. هذا مخرج - 00:09:58

اذا رأى غير شيء يعني القى الرعب في قلوبهم آآ سياقات عصبية خرجت الى دماغهم فارسلت دماغ اشارات اخرى الى عيونهم  
فصاروا توهمنون يعني يرون او هاما او يخيل لهم عقلهم المزعوب اشياء ليست موجودة فقال لك غير شيء - 00:10:17

فهنا هذا مخرج اول. ها؟ اذا رأى غير شيء هذا المخرج الاول. المخرج الثاني المثبت صح ياد القصيدة قال عمره في صباح لم يبلغ  
الثامنة عشرة يعني بحدود الاربعين الى ستة عشر سنة - 00:10:43

لانه ايضا من بداياته والشاعر يولد لا يصنع اه يستخدم الحذف هو اصلا قلت انا غير مرة ان ما لم يقله المتنبي اي الذي حذفه اكثر من  
الذى قاله فابن موطن الحذف هنا - 00:10:58

اللى هو اللي هو الصفة لهذا الشيء. فالتقدير اذا رأى غير شيء يرى او غير شيء يحفل بقوته يعني اذا رأى اي شيء ضعيف اذا رأى غير  
شيء يعني غير شيء قوي فلو رأى صرصورا او رأى ذبابة او رأى نملة - 00:11:15

ظنه رجلا فارسا شديدا يريد ان يفتكم به. وهذا ايضا من اتساع التوهم عند هذا الها رب من امام في جيش سعيد بن كلاب او سعيد بن  
عبد الله والسبب شدة الرعب التي القاها في صدورهم. اذا رأى غير شيء ظن - 00:11:40

رجلا اعتقاد انه رجل هاجم عليه يريد ان يفتكم به. ثم قال في البيت التاسع عشر فبعد وانا بالليوم او الى ذا اليوم يعني الى هذا  
اليوم. لو ركضت بالخير في الهوات الطفل ما سعل. اه يعني بقول لك فبعد يعني وبعد ذلك اليوم الذي - 00:12:00

اللى القى فيه الرعب في قلوبهم والى ذا اليوم والى هذا اليوم الذي نعيش فيه لو ركض التميم بالخيل لو هربت بالخيل في الهوات  
الطفل والهوات جمع لها احنا بنحكيها اه - 00:12:18

القطعة اللحمية الزائدة التي تظهر عندما تفتح حلقك او تتغير اه او تتغير اه فاك. الهوات جمع لها وهي اللحن في الذي يكون في الحلقة  
اه زي القطعة الزائدة. قال لك لو تميم ركب الخيل شوفوا المبالغة في في الوصف - 00:12:32

وركضت في الهوات الطفل ما شعر بوجود شيء في آآ حلقه يعني اذاه ما سأله اي ما اصابه السعال من وجود شيء فعلا لانه لو دخلت  
يعني غبار او فيروس بسيط او يعني غبرة بسيطة او جرثومة بسيطة او اي شيء آآ حتى لو كان - 00:12:52

يكاد لا يرى بالعين المجردة الى حلق كل واحد منا ليس الطفل فقط. وقال لك الطفل لانه اشد حساسية من الكبير. اه قال لك ايش ؟  
فسيسعد بهذا الطفل اللي هو اشد حساسية الذي تحسس من اقل الاشياء التي تدخل الى حلقه ما سعى اي ما شعر بوجود شيء دخل  
غريب دخل الى حلقه. فقال لك - 00:13:12

آآ تميم هذه لو ركضت بالخيل في الهوات الطفل ماسة على يريد ان يدل على انه اقل من الهباء اقل من الغبار البسيط المتناهي الصغار  
الذى يدخل اذا دخل الى حلق الطفل ادى به الى السعال فهم اقل من ذلك لان الطفل لم يسع - 00:13:32

بعده والى ذا اليوم لو ركضت بالخيل في الهوات الطفل ما سحى له وهذا طبعا اه من المبالغة بعض النقاب عدوها مبالغة موقوتة  
واحنا ذكرنا بضعة ابيات سابقة في ذاك - 00:13:49

مثالها الابرز قوله اه ولو قلم القيت في شق رأسه اه من السقب ما غيرت من اه خط كاتبي والبيت الآخر اللي هو ايش قال آآ كفى  
بحسمي نحولا انني رجل لوا مخاطبتي اياك لم ترنني. بالمناسبة هذا البيت آآ كل هذه الابيات في صباح - 00:14:03

يعني ربما بس ولو قلم متاخر شوي يعني عمره عشرين سنة. بس هذا البيت كفى بحسمي نحولا يعني مع في نفس هذا العام الذي

قيلت فيه هذه القصيدة عمره اربعين الى سبعين سنة يعني - 00:14:23

فبعد ذلك الى ذلك لو ركضت بالخيل في لهوات الطفل ما سعى. ثم قال في البيت العشرين فقد تركت الاولى لاقتهم جزرا وقد قتلت فالاولى لم تلتهم وجلا. هم. فقد تركت الاولى الذين لاقتهم يعني ان لاقتهم في المعركة. اه واجهتهم. هذه الملاقة لا تقفا على - 00:14:37

وتدل على المشاركة والتفاعل بين الطرفين. فيقول الذين واجهتهم في الحرب تركتهم جزرا اي قتلتهم وقطعت اجزاءهم عندما ضربوا بالسيوف في المعركة فتقطعت اجزائهم فاصبحوا اشلاء. فصاروا جزرا اي صاروا - 00:14:57

اه اه طعاما شهيا للوحوش. لانه انت بعد ما انتهت المعركة تركتهم خلفك جزرا فجاءت الوحش الكلاب والسباع والذئاب والضباع فنهشت في أجسادهم. ثم قال بعد ايش اه وقد قتلت الاولى لم تلتهم يعني وقد قتلت الذين لم تلتهم وجلا. التقدير وقد قتلت - 00:15:14

آه وجلا اي بالخوف الذين لم تلتهم. اما القسم الذي لم يواجهك فقد قتله بالخوف فقد مأته رعبا فربما من امامك طبعا هذا كثير في الشأن المتنبي وتعرضنا له سابقا اللي هو يحيل الى قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب. هم. هذه نصرت - 00:15:35

ثم قال في البيت الواحد والعشرين كم مهم هاي كم الخبرية التي تفيد التكثير. كم مهم قذف قلب الدليل به قلب المحب قضاني بعدهما ما طلع كمهما والمهمة صحراء الواسعة التي يضيع فيها الخريج الدليل القوي الذي يعرف كل ذرة في الصحراء يضع فيها لاتساعها ولتشابه اماكنها - 00:15:55

وطبعا ايش هذا المهمة. وجمعها مهماته ومثلها مومات وجمعها موامي. هم. كم مهم قذف قذف بعيدة يعني متعددة الاطراف. هم. قلب الدليل به قلب المحب. يعني الدليل نفسه خايف تضيع اذا ضاع خلاص مات لانه ما في - 00:16:21

من الضياع في الصحراء فقال لك قلب الدليل به قلب المحب يعني قلب الدليل اه مثل قلب المحب في ماذا؟ في خفقات في الخوف في الترقب اه فقلب الدليل في الصحراء البعيدة الاطراف يكون خائفا. ليش خائف؟ لأن لو ضاع اه مرة واحدة فستكون - 00:16:41

بالنهاية لأنو موت من عطش وموت من ضياع فقال لك قلب الدليل كقلب المحب انا قلبي مضطرب شدة الاختهار من لقاء المحبوب او من ترقب لقاء المحبوب مثل شدة اضطراب قلبي الدليل من ترقبه النجاة من الصحراء المهلكة. تتوقع ايش؟ قضاني بعدما مطل. قضاني - 00:17:03

يعني اوصلي يريد ان يدل على شدة الطريق التي سلكها الى سعيد بن عبد الله هذا الممدوح ليحصل له العطاء. قضاني يعني اوصلي بعدما مطل طبعا ايش؟ الجهتين اذا اخذتها على العاشق قضاني يعني اه جعلني اقضي ما اريد من الوصال بعدما ماطل في ذلك كثيرا، بعدما ان مررت - 00:17:29

بتجربة شديدة الالم وشديدة الحزن والترقب بالاخر يعني لقيته محبوبين. وهنا ايضا قضاني الدليل اخذني في الصحراء يريد ان يوصلني اليك ايها الامير لانه بالفعل المتنبي كان يعني دليلا كان يعرف هيكل في تاريخه كان يعرف مواضع المياه ويعرف - 00:17:53

ويعرفوا القبائل ويعرفوا القرى الظاهرة والباطنة والصغرى يعني كان هنا فهو بيقول انه انا الدليل المعنى او ربما يقصد نفسه اه متربق اه ان يفوز لكنه يعني فاز يعني اه قطع الصحراء بعد ان - 00:18:13

كان ان يموت وان يتلف في يريد ان يقول لمدحه اجزم هي المثوبة لاني كدت ان اتلف وان اقطع الطريق اليك كلاشي كون قال قبل قال وعقاب لبناء وكيف بقطعها وهي شفاء وصيفهن شفاء - 00:18:35

ثم قال في البيت الثاني والعشرين آه يفرغ على البيت الواحد والعشرين قال عقدت بالنجم طرفي في مفاوزه وحر وجهي بحر بحر الشمس اذ افلأ قال لك والله اني واصلت الليل والنهار في هذه - 00:18:55

حتى اصل اليه. كيف؟ عقدت بالنجم الطرفي. ظلت انظر طبعا اذا واضح في هذا البيت ان المتنبي مم آه يعني عالم بالفلك او عنده علم بالفلك لانه ايش اه اخذ من النجوم دليلا في هذه الصحراء التي يضيع فيها - 00:19:09

الخبيث. الدليل العارف بالصحراء يضيع فيها. فقال لك ظلت اه انظر الى النجوم لكي اهتدي بها اليك لانه في القرآن الكريم وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فالنجم كان يستخدم في الصحاري من اجل ان يهدي السائرين في تلك السحرة. قال عقدت بالنجم طرفي - 00:19:30

اه بصرية عيوني في مفاوزه الهاء عائدة على هذا الصحراء الواسعة. وحر وجهي يعني يريد ان يقول في الليل دائمًا انا اتابع النجم حتى لا اضيع. وفي النهار حر وجهي يعني صفحة وجهي. اه - 00:19:50

آآ من كشف من وجده بحر الشمس شف كيف الجناس الناقص او غير التم. حر وجهي يعني صفحة وجهي. حر الشمس شدة حرارة الشمس بحر الشمس اذ افل مين الافل النجم؟ يعني اذا انتهى الليل اذا افل النجم يعني غاب النجم فانتهى الليل فجأة النهار فلم - 00:20:06

حتى في النهار ولا في الليل فلما جاء النهار نصب وجهي او حر وجهي لحر الشمس فاستمررت في المسير. فهذا دلالة على ان او لم يهدأ لحظة وهذه حقيقة ترى بالمناسبة المثلية هنا لا يبالغ. كان يعني لا يهدأ في ترحاله وعاني كثيرا. في يريد ان يقول اني - 00:20:26

عانيت اشد المعاناة قبل ان التقى بك. اه فاجزلي المثوبة. ثم قال في البيت الثالث عشرين ايضا اه اه تفريعا جديدا على البيت واحد وعشرين قال انكحت سه حصاها. الحصاة المهمة يعني او المفاویز. اه - 00:20:46

طه خف يعملة تغشمرت بي اليك السهل والجبل. انكحت النكاح الوطني. في يريد ان يقول انه شدة النكاح يعني شدة ما ما ضربت اخفاف الابل باسم الحصى. صم الصلب الشديد وال حصى معروف الحجارة التي تكون في الصحراء او في الارض او في الطريق او في ال درب. قال ضربت هذه الابل اه على حتى - 00:21:06

يعني اه حتى بليت اخفافها ووجئت اخفافها. انكحت سه حصاها خف يعمل ليعلم الناقة السريعة القوية الناقة التي تحمل ما استطاعت ان تحمل لشدة او لكثره ما ضربت في آآ اخفافها على حصى هذه الصحاري وهذه الdroob آآ - 00:21:34  
آآ ايش اهلكت اقدمها او المت اقدمها او اوجاتها. هم. ثم قال تغشمرت اي تعسفت آآ انا ما خليت ما جعلتها تهدأ خليت دائمـة السير دائمـة الجهد. تغشمرت بي اليك السهل والجبل - 00:21:54

ما تركت من سهل ولا جبل ولا مفازة ولا مهمه ولا مومات الا وقد عسفتها او الجأتها الى ان تسير وتواصل الليل بالنهار في السير اليك. فيما ايها الملك لقد تعبت كثيرا حتى قابلتك. فلا تردني خائبا - 00:22:13

انجحت سه حصاها كف يا ملك تغشمرت بي اليك السهل والجبل ثم قال في البيت الرابع والعشرين لو كنت ايها الامير حشوة قميصي معنـي يعني لو كنت انت بدانـي حشوة قميصي انا حشو قميصي نفسـي هـي هذا القميص فانا حشو يعني انا بـس قميصي فـلو اـنت لبـست قميصي اي كنت مكانـي - 00:22:34

لو كنت حشو قميصي فوق ممروقها والنمرق هي الموضع اللي تكون على كور الناقة مرت معنا سابقا وبحط الراكب عليه ليرتاح من تعب يعني مكان بـرفع شوي رجله بصير فيها الدم شوية بـريح جسمـه. وهو ماشي طبعـا هو مش مرتاح. وبـس يعني ما زـال يـسـير ولكن بـرفع رجلـه شـوي على هذه النـمرـقة - 00:22:57

اه فيـرتـاح قـلـيلا. قال له اـه شـوفـ الجـمالـ. قال لو كنت حـشوـ قـميـصـيـ فوقـ نـمـروـقـهاـ شـوـ بـصـيرـ؟ـ سـمعـتـ لـلـجـنـ فيـ غـيـطـانـهاـ زـجـلاـ مـتـىـ يـظـهـرـ الجنـ فيـ الـلـيـلـ؟ـ قالـ لـكـ اـناـ لـمـ اـهـدـأـ فيـ لـيـلـ وـلـاـ فيـ نـهـارـ حتـىـ فيـ الـلـيـلـ تـسـمـعـ اـصـوـاتـ الجنـ - 00:23:20

وانـاـ وـاحـديـ واـذاـ اـنتـ سـمعـتـ صـوتـ الجنـ شـوـ بـدـهـ يـصـيرـ؟ـ ماـذاـ يـحـدـثـ لـكـ اـيـهاـ الـاـنـسـانـ؟ـ سـوـفـ تـرـتـئـبـ سـوـفـ يـنـزـلـ بـكـ الرـعـبـ واـيـشـ زـجـلـ قالـ لـكـ الزـجـلـ هوـ الصـوتـ الصـدـىـ صـدـىـ الصـوتـ الـعـالـىـ المرـعـبـ - 00:23:37

يعـنيـ عـزيـفـ الجنـ هـذـاـ بـسـمـوهـ صـوتـ فـاصـوـاتـ قـاطـبـةـ منـ بـعـدـ مـنـ الغـيـبـ منـ يـمـينـ منـ شـمـالـهـ منـ وـرـائـيـ منـ اـمـامـيـ.ـ فـانـاـ يـعـنـيـ تـحـمـلـ ربـاعـاـ لـاـ يـتـحـمـلـهـ بـشـريـ حتـىـ وـصـلـتـ اليـكـ - 00:23:53

لوـكـنـ حـشوـ قـميـصـيـ فوقـ نـمـروـقـهاـ سـمعـتـ لـلـجـنـ فيـ غـيـطـانـهاـ.ـ وـالـغـيـطـانـ جـمـعـ غـائـطـ.ـ وـالـغـائـطـ ماـ اـسـتـوـىـ منـ الـارـضـ اوـ صـوبـ اـهـ اوـ

انخفض قليلا. ولذلك ايش في القرآن الكريم؟ او جاء احد منكم من اللغات كنایة في القرآن او - [00:24:08](#)

المقصود انه يعني قضى حاجته لأنه في هذا المكان المنخفض المستور من الأرض. اه. سمعت للجني في غيطاني هز جلال. قال لك ايش؟ ليش قال احيانا تكون منخفض من الأرض فقال لك مستورة - [00:24:28](#)

مجنونة ماشي هداك سمي الجن لان سمي الجن بالجن لأنهم مستورون مجنونون. اي ان ان تراهم. فقال لك صح انا مش شايفهم لكن سامع صوتهم. سماع قوة الشيء دون ان ترى اشد ربما رعايا من ان ترى هذا صاحب هذا الصوت لانه مهما كان مرعبا صاحب الصوت - [00:24:44](#)

فإن صوته اشد رعايا والسبب انه لما تشوّفه خلص انت يعني بتاخذ الصورة البصرية بس. يعني خلص صورة بصرية واحدة تراها. لكن لما تسمع الصوت بتتخيل الصورة البصرية بناء على رعب الصوت - [00:25:05](#)

فتخيّل الشيء يجعله متعدداً مو سورة واحدة. اه وانت خيالك اذا كان واسعاً مثل المتنبي فستتخيل اشياء كثيرة فاراد ان يدل على الصعوبات بل المخاطر بل الخطوبة التي يواجهها المتنبي حتى وصل الى اه - [00:25:18](#)

الممدوح. ثم قال اه طبعاً البيت الرابع والعشرين هذا يعني قال ذو الرمة بيـتا قريـبة منه. قال للجن بالليل في حافاتها زجل هذا الزجل صوت الجن. اللي هو العزيـف. للجن بالليل في حافاتها زجل كما تجاـوب يوم الـريح عـيشـوه. ثم قال في - [00:25:39](#)

الخامس والعشرين حتى وصلت بنفس مات اكـثـرـها يعني وصلـت قبلـ انـ مـاتـ نـفـسيـ اـكـثـرـهاـ طـبـعـاـ هـذـاـ اـهـ يـعـنيـ يـرـيدـ انـ يـقـولـ انهـ مـعـظـمـ نـفـسيـ مـاتـ فـيـ الطـرـيقـ اـنـ وـصـلـتـ اـلـيـهـ - [00:26:00](#)

قبل ان تنطفئ ذبالة روحه بشوية بقليل. اه. حتى وصلـتـ بـنـفـسـ مـاتـ اـكـثـرـهـ وـلـيـتـنـيـ يـتـمـنـيـ الاـنـ. وـلـيـتـنـيـ عـشـتـ الذـيـ فـضـلـ بـقـيـ بـفـضـلـ الـزـيـادـةـ يـعـنيـ ماـ زـادـ مـاـ ذـهـبـ. اـهـ ذـهـبـ تـسـعـينـ فـيـ الـمـيـةـ مـنـ اـهـ رـوـحـيـ ظـلـ عـشـرـةـ فـيـ الـمـيـةـ. فـانـاـ وـصـلـتـكـ بـالـعـشـرـةـ فـيـ الـمـيـةـ بـعـدـ انـ كـدـتـ بـعـدـ انـ كـانـتـ - [00:26:14](#)

بغـيـتوـ الـزـهـقـ فـيـ الطـرـيقـ بـعـدـ انـ كـدـتـ اـتـلـفـ وـاهـلـكـ فـيـ الطـرـيقـ فـوـصـلـتـ اـلـيـكـ بـعـشـرـةـ فـيـ الـمـيـةـ تـعـيـدـ لـيـ التـسـعـينـ فـيـ الـمـيـةـ وـتـزـيـدـ جـاـيـهـمـ يـعـنيـ اـيـشـ تـحـيـيـنـيـ مـنـ جـدـيـدـ؟ وـلـيـتـنـيـ عـشـتـ مـنـهـاـ بـالـذـيـ فـضـلـ يـعـنيـ يـتـمـنـيـ اـنـ يـجـدـ فـيـمـاـ تـبـقـيـ مـنـ حـيـاتـهـ مـنـ يـقـدرـهـ حـقـ قـدـرهـ مـاـ اـحـدـ قـدـرهـ حـقـ قـدـرهـ - [00:26:37](#)

بـالـمـخـتـصـرـ يـعـنيـ هـذـاـ حـقـهاـ حـكـاـهاـ خـمـسـطـعـشـ سـتـطـعـشـ وـعـاشـ لـلـخـمـسـيـنـ وـمـاـ حـدـاـ عـرـفـ مـنـ المـتـنـبـيـ اوـ مـنـ المـتـنـبـيـ. ثـمـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ السـادـسـ وـالـعـشـرـينـ جـنـدـاءـكـ يـعـنيـ اـيـشـ اـعـيـشـ بـالـذـيـ فـضـلـ؟ اـيـ اـرـجـوـ لـذـاكـ. يـعـنيـ اـطـلـبـ فـضـلـكـ وـكـرـمـكـ. وـلـاـ اـخـشـ مـنـ طـلـبـهـ. يـعـنيـ لـاـ اـخـافـ اـنـ اـهـ - [00:26:55](#)

تـؤـخرـهـ لـانـنـيـ اـعـرـفـكـ اـنـكـ عـادـلـ وـمـطـلـ الغـنـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ. الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ يـقـولـ مـطـلـ الغـنـيـ ظـلـمـ فـقـالـ لـكـ اـنـهـ اـنـاـ اـعـرـفـكـ عـادـلـاـ فـلـمـ تـبـطـلـنـيـ حـقـيـ. اـهـ - [00:27:17](#)

ارـجـوـ نـدـاكـ وـلـاـ اـخـشـ مـنـ طـلـبـيـ اـنـ النـضـالـ يـعـنيـ اـنـ تـعـدـنـيـ وـلـاـ تـفـيـ تـظـلـ تـعـدـنـيـ وـلـاـ تـعـطـيـنـيـ فـتـمـاطـلـنـيـ. اـهـ يـاـ مـنـ اـذاـ وـهـبـ الدـنـيـاـ فـقـدـ دـخـلـ اـنـيـ اـعـرـفـكـ اـنـ شـدـيدـ الـكـرـمـ. فـلوـ اـنـكـ وـهـبـتـ الدـنـيـاـ كـلـهـ لـكـانـ ذـلـكـ اـقـلـ. يـعـنيـ اـعـطـيـتـ الدـنـيـاـ كـلـهـ اـلـيـ تـمـلـكـ - [00:27:33](#)

خـصـ الـوـاحـدـ فـانـكـ سـتـعـدـ نـفـسـكـ لـسـتـ كـرـيـماـ مـعـ اـنـ النـاسـ كـلـهـ تـعـدـكـ كـرـيـماـ. اـهـ سـتـكـونـ فـيـ عـيـنـ نـفـسـكـ بـخـيـلاـ لـانـكـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـعـطـيـ اوـ تـرـبـيـ اـنـ تـعـطـيـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ يـاـ مـنـ اـذاـ وـهـبـ الدـنـيـاـ - [00:27:53](#)

فـقـدـ دـخـلـ. بـهـذـاـ تـنـتـهـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ وـتـنـتـهـيـ هـذـهـ الـقـصـيـدـةـ. الـقـاـكـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـ الـقـصـيـدـةـ الـجـدـيـدـةـ. فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ. الـحـلـقـةـ السـابـعـةـ وـالـخـمـسـيـنـ بـعـدـ الـمـائـةـ الـثـالـثـةـ قـيـلـ ذـلـكـ الـحـيـنـ اـتـرـكـمـ فـيـ رـعـاـيـةـ اللـهـ. وـالـسـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـيـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:28:06](#)